

8 مشكلات من الحياة: المشاكل الزوجية

سعد الشثري

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوب. وكان ان الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحتك كل ما كان الحمد لله رب العالمين - [00:00:04](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فاحييكم ايها المشاهدون الكرام بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد حديثنا في هذا اليوم عن مشكلة تدخل في كثير من البيوتات - [00:00:41](#)

حديثنا في هذا اليوم عن المشاكل الزوجية يكون الرجل هائنا قانعا مستقرة نفسه ثم بعد ذلك تحدث بينه وبين زوجته خصومة فيؤدي هذا الى اضطراب في نفسه يؤدي هذا الى ابتعاد للنوم عنه - [00:01:02](#)

يؤدي الى الارق الذي لا يجعله يرتاح في حياته حينئذ هذه المسألة المهمة مسألة المشاكل الزوجية ينبغي بنا ان نوليها عناية خاصة لا يخلو من لا يخلو بيت من مشكلة من المشاكل - [00:01:24](#)

لكن كيف نساهم في حل هذه المشاكل لتستقر بيوتنا وتستقر نفوسنا اذا نظرنا الى النصوص الشرعية لتأصيل هذا الموضوع تأصيلا علميا شرعيا وجدنا عددا من النصوص القرآنية والنبوية تتحدث عن هذا الموضوع - [00:01:43](#)

يقول الله جل وعلا في كتابه العزيز ومن آياته ان جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ويقول جل وعلا فالصالحات - [00:02:06](#)

قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ويقول سبحانه وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:02:27](#)

خطاب للازواج وخطاب للزوجات من اجل تعباً من اجل ان يعبدوا الله عز وجل باصلاح بيت الاسرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبا الازواج لا يفرك يعني لا يبغض مؤمنا مؤمنة - [00:02:53](#)

ان سخط منها خلقا رضي منها خلقا اخر ويقول صلى الله عليه وسلم خياركم خياركم لنسائهم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم خلقت المرأة من ضلع اعوج فان ذهبت تقيمه كسرته - [00:03:12](#)

وان استمتعت بها استمتعت بها على عوج وفي المقابل خطاب للزوجات بالاحسان الى ازواجهم والتقرب لله عز وجل بذلك وطاعة الازواج. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة اذا صلت خمسا - [00:03:30](#)

وصامت شهرها وادت فرضها واطاعت زوجها دخلت جنة ربها بنصوص كثيرة يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم بها الزوجات ليحسنوا العشرة مع الازواج هذه المشكلة مشكلة ما يحدث بين الزوجين من خصومات وسوء تفاهم. ينبغي بنا ان نتعرف - [00:03:52](#)

لشيء من مظاهرها ان نتعرف شيئا من مظاهرها لنكون بذلك مدركين لاثار هذه المشكلة وبالتالي نتمكن من ايجاد الحل المناسب لها اول مظاهر هذه المشكلة تلك الخصومات التي تحدث بين الزوجين - [00:04:21](#)

يرفع صوته وترفع صوته ويتكلمان في بعضهما ويحدث بينهما من الكلام ما لا يتناسب ان يكون بين متحابين متوادين بينهما رحمة وتعاطف كذلك من اثار هذه المشكلة ومظاهرها هروب بعض الازواج من بيوتهم تجدهم يهربون الى - [00:04:43](#)

استراحات او يهربون الى مواطن عامة او الى مقاهي او الى غير ذلك من المواطن. وما ذاك لرغبة في التخلص من هذه المسألة مسألة المشاكل الزوجية ثم بعد ذلك من مظاهر هذه المشكلة - [00:05:13](#)

تلك تلك الحياة المنغصة بين الزوجين. لا هناة ولا سعادة وكل منهما ينفر من الآخر وقد ينتج عن ذلك كله فرقة بين الزوجين وطلاق غير محمود العواقب ثم يحدث كذلك بسبب هذه الخصومات والمشاكل الزوجية استباحة كل واحد من الزوجين عرض الآخر -

[00:05:37](#)

يتكلم الزوج بمعايب الزوجة وتتكلم الزوجة بمعايب الزوج وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من مثل هذا فقال ان من شر الناس الرجل يفضي الى المرأة وتفضي اليه ثم ينشر سرها وتنتشر سره - [00:06:06](#)

كذلك من مظاهر واثار هذه المسألة مسألة المشاكل الزوجية تدخل الآخرين بين الزوجين هذا يتدخل وهذا يتدخل وهذا يتدخل كي تكونوا بمثابة السفينة التي لها قواد كثر كل منهم يعطي امرا يخالف امر الآخر فينتج عنه - [00:06:30](#)

وقتل السفينة وحينئذ ينبغي بنا ان نتعرف على الاسباب المؤدية الى هذه المشاكل من اجل ان نتفادها لتصلح حياتنا الاسرية وتكون العلاقة بين الزوجين على اكمل وجوها فمن الاسباب المؤدية الى المشاكل الزوجية - [00:06:53](#)

ان الزوجين لا يراعيان في بناء بيت الزوجية مسألة التقرب لله عز وجل ينبغي بكل من الزوج والزوجة ان يكون ساعيا الى تحقيق مرضاة الله عز وجل من خلال المحافظة على بيت الزوجية - [00:07:19](#)

بيت الزوجية من الامور التي يتقرب بها العباد الى ربهم جل وعلا ولذلك فان كل فعل يؤديه الزوجة وتؤديها الزوجة من اجل المحافظة على هذا البيت هو من القربات واعمال الطاعات التي يؤجرون عليها متى نوا بها التقرب لله عز وجل - [00:07:40](#)

ولذلك ينبغي ان نراعي هذا الامر. الشريعة تتطلع الى بناء الاسرة. وبقائها واستمرارها وكونها سببا من اسباب السعادة. ولذلك فان كل فعل يؤديه الزوج او تؤديه الزوجة او يؤديه غيرها يؤدي - [00:08:03](#)

الى استقرار الاسرة فانه قرابة من القربات التي يتقرب بها المؤمنون الى ربهم جل وعلا كذلك من اسباب هذه المشكلة عدم احسان الاختيار بين الزوجين تجد الزوج لا يحسن اختيار الزوجة - [00:08:23](#)

او ان الزوجة تقبل بمن لا يكون مناسباً لها هناك معايير شرعية جاءت بها الشريعة فيما يتعلق بهذا الباب. من جهة رغبة كل واحد منهما في تكوين هذه الاسرة على اسس سليمة - [00:08:43](#)

فالزوج يحسن به ان يختار ان يختار المرأة صاحبة الديانة صاحبة الخلق الفاضل لتربي ابناء وعلى اكمل الوجوه ولتكون معه على احسن انماط الحياة وهكذا المرأة ينبغي بها الا تختار الا من يكون مناسباً - [00:09:01](#)

اهلها فيما يتعلق بامر التدين وما يتعلق بامر الاخلاق. زوج بلا اخلاق او زوجة بلا اخلاق حينئذ يحكم على بيت الزوجية بانه بيت مضطرب زوج بلا دين او زوجة بلا دين اذا دخلا معا في حياة زوجية فان البيت لن يستقر - [00:09:26](#)

تمام الاستقرار ولن يهنا الزوجان تمام الهنائة. لانهم حينئذ كل منهم ينظر ماذا سيأخذ من الآخر؟ بخلاف ما اذا بنوا بيت الزوجية على التقرب لله عز وجل فانهم حينئذ يتطلعون الى الاجر والثواب الالهي الذي يعطيه الله - [00:09:53](#)

جل وعلا اه لهم كذلك من اسباب المشاكل الزوجية عدم اختيار الزوجين للكلام الطيب في الحديث بينهما عندما تتكلم المرأة بكلام رديء او يتكلم الرجل بكلام سيء. فحينئذ سيحظر الشيطان ويلقي بينهم العداوة - [00:10:17](#)

ولذلك قال الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان يعني عدوا مبينا كذلك من اسباب وقوع المشاكل بين الزوجين عدم احتمال كل واحد من الزوجين للآذى الحاصل من الآخر - [00:10:41](#)

ما من انسان الا وعنده نقص ما من شخص الا ولديه عيوب فاذا كان الزوجان لا يحتملان بعضهما لا يحتملان بعضهما فانهم حينئذ لن يستقروا ولن يهنا في حياتهما الزوجية - [00:11:04](#)

اذا كان الزوج كلما اخطأ عقت عليه الزوجة وذكرت عيبه واذا كانت المرأة كلما اخطأت عفت عليها زوجها وذكر معايبها عند الآخرين حينئذ لن تهنا حياتهما ولن يكون هناك استقرار في الاسرة. جاءت الشريعة بالترغيب - [00:11:23](#)

العفو عن اخطاء الآخرين والتجاوز عنها وما ذاك الا لتستقر الحياة وخذ مثلا قول الله جل وعلا اعدت عن الجنة اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [00:11:48](#)

والله يحب المحسنين. فانظر كيف اثنى على اولئك الذين يغلظنا طرفهم عن معايب غيرهم ويحسنون اليهم مع اساءتهم آآ اليهم كذلك من اسباب حصول المشاكل الزوجية عدم احترام المرأة لزوجها فيما يتطلع اليه من بقائها في بيت الزوجية ليتمكن من الاستمتاع -
00:12:11

بها. فخروج المرأة بدون اذن وبدون مراعاة لحق الزوج يؤدي ذلك الى حصول المشاكل الزوجية لان الزوج اذا جاء الى بيته يريد ان يستقر في هذا البيت وبهنا بامرأة اذا شاهدها اذا شاهدها عيناه سرتة - 00:12:41
وكانت مسار اعجاب لديه. بخلاف ما اذا كان عند قدومه للبيت يجد امرأة متعبة يجد امرأة متعبة غير مرتاحة قد بذلت من اوقاتها فيما يعود عليها بالظفر والتعب فعندما تعود الى بيتها لا تستقر ولا تهنا لانها غير مرتاحة في ذلك الوقت - 00:13:04
كذلك من اسباب المشاكل الزوجية اظن الزوجة انه لا حاجة لها الى الزوج وذلك انها ترى ان لديها مثلا المال او ترى ان لديها القدرة والامكانيات او الوظيفة العالية ثم بعد ذلك ترى ان الزوج من الكماليات - 00:13:33
فحينئذ تحدث المشاكل ويحدث الخصام بين الزوجين وبالتالي لا بد من تعديل مثل هذه النظرة. لتكون الزوجة عارفة بمقدار زوجها. عارفة باهمية الحياة الزوجية لها ان استقرار المرأة غير ان استقرار المرأة لا يكون الا في بيت الزوجية. فعندما يكون هناك -
00:13:57

انفصال بين الزوجين وطلاق تعرف المرأة اثر حياتها الزوجية عليها. وجد عندها هم وغم وشعور بوحدة. وفقدت ذلك التكامل تعاون الحاصل في بيت الزوجية. هذا شيء من اسباب المشاكل الزوجية - 00:14:27
ولعلنا بعد الفاصل القادم نتحدث عن بقية الاسباب ونتذكر معا طرق علاج المشاكل الزوجية بعد هذا الفاصل بينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياتي الناس يبدو مثل قطعان الغيوم - 00:14:48
متى يحكي عن تفاصيل الهموم اهلا وسهلا وحياكم الله بعد هذا الفاصل كان حديثنا في هذا اليوم عن المشاكل الزوجية ما هي الاسباب المؤدية الى الخصومات بين الزوجين التي بسببها تتكدر حياة كل من الزوج والزوجة - 00:15:25
وتتنقص معيشتهم. ولا يرتاحان في جلوس ولا في منام ولا في عبادة ولا في غيرها كنا ذكرنا من الاسباب المؤدية الى المشاكل الزوجية ان بعض الازواج لا يقصد باقامة الحياة الزوجية التقرب لله عز وجل. وانما ينظر الى ما سيأخذه من الطرف الاخر -
00:15:52

وسيدفعه اليه كأن الحياة الزوجية شيء من المقايضة. وبالتالي لا يرتاح كل من الزوجين. هكذا ايضا من اسباب المشاكل الزوجية عدم احسان اختيار كل من الزوجين للآخر كذلك من اسباب المشاكل الزوجية عدم احتمال اذى - 00:16:20
اه عدم احتمال الاذى الحاصل من احد الزوجين. كذلك من اسباب المشاكل الزوجية الكلام الرديء. والكلمة السيئة التي لا تتناسب ان يقولها محب لحبيبه هكذا ايضا خروج المرأة. وعدم مراعاتها لحق زوجها. بحيث تخرج اوقاتا عديدة بدون استئذان - 00:16:47
من هذا الزوج. وكذلك من اسباب المشاكل الزوجية ظن بعض الازواج. اغتتاؤهم عن الاخر يظن الزوج انه غني عن الزوجة. وتظن الزوجة انها غنية عن الزوج. فيحدث الشقاق والخصام لان كل - 00:17:13
لواحد منهم يرى انه غير محتاج للآخر بينما الصواب ان كل واحد منهما يكمل الاخر. ويحتاج اليه وينبغي به ان يراعي عاطفة لتكمل حياتهم هكذا ايضا من اسباب المشاكل الزوجية - 00:17:33
التركيز على الاخطاء وتضخيم تلك الاخطاء. وبالتالي تحدث الخصومات بين الزوجين. ينبغي بكل من الزوج والزوجة الا يكون نظره قاصرا ينظر الى جزء واحد هو جزء المعاييب ويترك تلك الاجزاء الكثيرة المتعددة التي - 00:17:55
هي محاسن في الطرف الاخر. لا يفرق مؤمن مؤمنة ان سخط منها خلقا رضي منها اخر كذلك من اسباب المشاكل الزوجية تلك الوسواس والشكوك التي يظنها الانسان في ذهنه تجاه الطرف الاخر بمجرد احتمالات غير مستندة الى دليل - 00:18:17
اه وجد مكالمة غير معروفة المصدر فبدأت الشكوك والظنون الخاطئة الظالمة في رأس كل واحد من الزوجين فنتج عن ذلك الخصام والشقاء هذه الغارة المفرطة التي بدون سبب غير محمودة - 00:18:44

وغير محمودة العواقب ولذلك كون الزوجين بينهما غيرة هذا آآ معناه ان كل واحد من الزوجين يحب الزوج الاخر لكن عندما تزيد هذه الغيرة عن حدودها المعتادة وتبتدأ تصل الى مواطن الشك - 00:19:06

ومواطن الريبة فحينئذ يقع اه اول طريق الى المشاكل الزوجية هكذا ايضا من اسباب المشاكل بين الزوجين ان يبدأ الزوج بالمقارنة بين زوجته رسالة الاخريات خصوصا في عصرنا هذا الذي وجد فيه اه مساهمة من الوسائل الاعلامية في عرظ - 00:19:30
بابهى صورة واجمل شكل مما يجعل بعض الأزواج يزهد في زوجته. وهو رأى امرأة في حال اه كمال جمالها. في حال بذلها من نفسها اعلى الاسباب التي تجعلها على اكمل الصور - 00:19:59

ونسي ان ينظر الى بقية الحلقة التي في تلك المرأة ما اخلاقها؟ ما صفتها؟ ما طريقته في حديثها؟ ما هي امانتها؟ ما هي ديانتها؟ هل يأمن لمثلها هذه المرأة ان تكون زوجة له - 00:20:22
وحينئذ ينبغي به اذا قارن بين زوجته وبين النساء الاخريات الا يقارن في جزء واحد ويترك تلك الاجزاء كثيرة التي عند امرأته من ما هي صور مشرقة يسر بها ذهاب الانسان من بيته الى عمله وهو مستقر الخاطر امن على ما في بيته - 00:20:40
هذا خير من امرأة جميلة لا يدري ماذا تفعل بعده وكذلك من اسباب المشاكل الزوجية عدم قيام بعض الأزواج بالنفقة على زوجته او النفقة على وهذا من كبائر الاثام وهو نوع من انواع الظلم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان - 00:21:04
مع من يقوت من اسباب المشاكل الزوجية تبرم احد الزوجين عند قيامه بالواجبات المنوطة به تجاه الزوج الاخر هو صحيح يقوم بالواجب ويؤديه لكنه يؤديه بتبرم وبتسخط او يمن على الطرف الاخر لكونه - 00:21:31
فعل ما فعل من الواجب كذلك من الاسباب المؤدية للمشاكل الزوجية اذا كان عند الزوج اكثر من زوجة ثم لم يعدل بينهما فان هذا يؤدي الى خصومات وشقاق بينه وبين زوجته - 00:21:55

هذا شيء من الاسباب المؤدية الى المشاكل الزوجية. ونريد ان نتباحث في طرق العلاج التي يحصل بها استقرار البيت الزوجي ويحصل بها السكن بين الزوجين فاول الوسائل حسن اختيار الزوجين لبعضهما - 00:22:15
يقول النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين ويقول صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد - 00:22:38
هكذا ايضا من الامور المؤدية الى نفي المشاكل الزوجية الا يرغم احد الزوجين على الزواج بالاخر اذا حصل الرضا التام بين الزوجين لزواجهما فان هذا من اسباب تحصيل السعادة الزوجية - 00:22:58

كذلك من طرق العلاج للمشاكل الزوجية صبر الزوجين على بعضهما. واحتساب الاجر في ذلك عند الله عز وجل اذا كان هناك فترة طيق وخرج عند احد الزوجين. يمر بالزوج ظروف معينة فتتغير اخلاقه قليلة. لا ينبغي ان تزيد الزوجة - 00:23:19
على زوجها الحال سوءا بسوء خلقها معه نتيجة كونه تغيرت اخلاقه. وهكذا اذا مرت بالمرأة ظروف اما حيظ اما حمل اما وحم. اه او نحو ذلك. فلا ينبغي بالزوج ان يقابل تلك الاخلاق المتغيرة عند زوجته - 00:23:42
باخلاق تماثلها فتحدث المشاكل الزوجية وتتفاقم كذلك من طرق علاج المشاكل الزوجية الموازنة بين المحاسن والمساوي. لا يكون الانسان اعور العين يرى جانبا قفلوا جوانب اخرى وهكذا من اسباب نفي المشاكل الزوجية غط الزوجين ابصارهما عن النظر الى - 00:24:05

الاخرين فيقنع كل واحد منهم بالاخر ولا يصبح يقارن بين صاحبه وبين الاخرين ومن اسباب ومن طرق دفع المشاكل الزوجية ان تكون المرأة قائمة بحقوق زوجها. على اكمل الوجوه طائفة له - 00:24:34
ان يكون الزوج ايضا قائما بحقوق الزوجية يبذلها بطيب نفس بدون تمنن ولا تبرم ولا تسخط وانما يبذلها وهو مرتاح يتقرب بذلك لله جل وعلا هكذا ايضا من اسباب درء المشاكل الزوجية اختيار كل واحد منهما للاخلاق الفاضلة الطيبة عند التعامل مع - 00:24:59
عن زوجي الاخر وكذلك من طرق درء المشاكل الزوجية المرأة في بيت زوجها لا تخرج منه الا باذنه للحوائج التي لا بد لها منه ولا يحسن بالزوج اذا استأذنت زوجته للخروج الى امر تحتاج اليه ان يمنعها وان - 00:25:31

يتقرب لله عز وجل بالتعاون معها في الاذن لها هناك طرق شرعية جاءت بها الشريعة في علاج المشاكل الزوجية والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ثم في الاية التي بعدها وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهم - [00:25:54](#)

هما ثم في الاية الاخرى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير. اذا شريعتنا شريعة كاملة واضحة حاولت ان تقوم الاسرة وان تجعلها - [00:26:23](#)

على اكمل وجوهها لتكون اسرة هائلة اه سعيدة. ومن هنا فينبغي بنا ان نتدارس النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية تعامله مع زوجاته رضي الله عنهن لتكون بيوتنا على اكمل - [00:26:44](#)

وجوه نقاء وصفاء ومحبة وسعادة. اسأل الله جل وعلا ان يسعدكم في حياتكم وان ازواجا هائنين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه. في - [00:27:04](#)

ايات الناس يبدو مسل قطعان الغيوم. وكان صمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني الفرح تكبر كل ما كادت تقوم مشكلات في الحياة ليبتها الا تدوم مشكلات في الحياة ليبتها - [00:27:36](#)

ان لا تدوم - [00:28:16](#)